

لسان العرب

(أَمْع) الإِمَّعَةُ والإِمَّعُ بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأْي له ولا عَزْمُ
فهو يتابع كل أحد على رأْيِهِ ولا يثبت على شيء والهَاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغْدُ
عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ولا تكن إِمَّعَةً ولا نظير إلا رجل إِمَّعَرٌ وهو الأَحْمَقُ قال
الأَزْهَرِيُّ وكذلك الإِمَّعَرَةُ وهو الذي يوافق كل إنسان على ما يُرِيدُهُ قال الشاعر لَقِيْتُ
شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ فَقَالَ ذَوْدٌ أَرَبَعَهُ وَقَالَ فَلَا دَرَّ - دَرٌّ كَ -
مِنْ صَاحِبٍ فَأَنْزَلَتِ الْوُزَارَةُ الإِمَّعَةَ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ B قَالَ كُنَّا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ الإِمَّعَةَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى وَإِنَّ
الإِمَّعَةَ فَيَكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقِّقُ النَّاسَ دِينَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمَعْنَى الْأَوْسَلُ يَرْجِعُ
إِلَى هَذَا اللَّيْثُ رَجُلٌ إِمَّعَةٌ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنا مَعَكَ وَرَجُلٌ إِمَّعٌ وَإِمَّعَةٌ لِلَّذِي يَكُونُ
لِضَعْفِ رَأْيِهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا لَا يَكُونُ زَنْ - أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً
قِيلَ وَمَا الإِمَّعَةُ ؟ قَالَ الَّذِي يَقُولُ أَنا مَعَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ ابْنُ مَسْعُودٍ
بِالإِمَّعَةِ الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى دِينِهِ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الهمزة أَصْلُ أَنْ
إِفْعَلًا لَا يَكُونُ فِي الصِّغَاتِ وَأَمَّا إِيسَلُ فَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ فَقِيلَ فِعْعَلٌ وَقِيلَ فِعْعِلٌ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ إِفْعَلًا لِثَلَاثَةِ تَكُونِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ
إِلَّا كَوَوْكَبٌ وَدَدَنْ وَقَوْلُ مَنْ قَوْلُ امْرَأَةٍ إِمَّعَةٌ غَلَطَ لَا يَقَالُ لِلنِّسَاءِ ذَلِكَ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ قَدْ تَأَمَّعَ - وَاسْتَأْمَعَ - وَالْإِمَّعَةُ الْمُتَرَدِّدُ فِي غَيْرِ مَا صَدْعَةٌ وَالَّذِي لَا
يَتَّخِذُ إِخَاؤَهُ وَرَجَالَ إِمَّعُونَ وَلَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ